مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (02 مكرر) " – 2020 / الصفحة : 570 - 588

دراسة المحددات المرفووظيفية ودورها في انتقاء البطل الناشئ 12-15سنة في السباقات المتوسطة

-دراسة ميدانية لنوادي رابطة برج بوعريريج لألعاب القوى-

Study of morpho-functional determinants and their role in selecting the emerging champion(12-15) years in middle distance race- a field study for the bourdj athletics association clubs -

مداسي لطفي[1]، د.عبورة رابح[2]

[1] جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم الخبرة وتكنولوجيات النشاط البدني والرياضي / madassilotfi@gmail.com

[2] جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم الخبرة وتكنولوجيات النشاط البدني والرياضي / lotfimadaci@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/06/18 تاريخ القبول: 2020/10/14 تاريخ النشر: 2020/12/20

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على عملية انتقاء و توجيه المواهب الشابة في السباقات المتوسطة على مستوى الرابطة الولائية لولاية برج بوعريريج من خلال معرفة اهم المحددات التي يركز عليها المدربون في عملية اختيار و توجيه الأبطال الناشئين ، للوصول إلى تحديد أهم الجوانب التي يعتمد عليها المدربون في عملية الانتقاء ، ولأجل الوصول الى نتائج موضوع بحثنا اتبعنا فيه المنهج الوصفي لملائمته و طبيعة الدراسة. أما عينة الدراسة تمثلت في 20 مدرب ينشطون ضمن نوادي رابطة ولاية برج بوعريريج لألعاب القوى وتم اختيارهم بالطريقة القصدية ، كما تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية: اعتماد المدربين في عملية الانتقاء بصورة كبيرة على المحددات البدنية و بدرجة أقل على المحددات الفسيولوجية في حين وجدنا بأن المدربين يهملون القياسات الجسمية كمحدد مورفولوجي نظرا لجهل البعض و انعدام أدوات القياس عند البعض الآخر.

- **الكلمات المفتاحية :** المحددات المرفووظيفية ، الانتقاء الرياضي ، البطل الناشئ ، السباقات المتوسطة .

Abstract

This study aimed to shed light on the process of selecting and directing young talents in middle distance races at the level of the state bordj bou arreridj by knowing the most important determinants on which coaches focus in the process of selecting and guiding young champions , in order to reach the identification of the most important aspects that coaches rely on practical ,and in order to reach the results of our research topic ,we followed in our research this descriptive approach to its suitability and the nature of the topic.

المؤلف المرسل : مداسي لطفي ، د.عبورة رابح البريد الالكتروني للمرسل : lotfimadaci@gmail.com

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة – . الموقع الالكتروني : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316

As the study sample , it consisted of 20 coaches who are active within the bourdj league athletics association clubs and were chosen in the intentional way , the questionnaire was used as a means of collecting data the researcher reached the following results: the coaches reliance in the selection process is largely dependent on physical determinants and to a lesser degree on physiological determinants , while we found that trainers neglect physical measurements as a morphological determinants due to the ignorance of some and the lack of measurement tools for others.

Key words : morpho-functional determinants , Sports selection, budding champion , middle races .

الجانب النظري:

مقدمة و إشكالية الدراسة :

إن التقدم و التطور العلمي في كافة المجالات من أهم السمات المميزة للعصر الحديث ، الامر الذي دفع العديد من الدول إلى اخضاع كافة الامكانات للبحث العلمي و التجريب حتى تتمكن من مسايرة الركب و التطور بداية بالتعرف على المشكلات العلمية و محاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.

و التدريب الرياضي كأحد هذه المجالات يعمل على تطوير و تحسين الكفاءة الفيسيولوجية لأجهزة الجسم و بالتالي التحسن و التطور في الأداء ، و احداث مجموعة من التغيرات الفيسيولوجية المختلفة التي تشمل جميع أجهزة الجسم ، و يحدث نتيجة لذلك العديد من التغيرات الحيوية على مستوى الخلايا و الأنسجة و التي ترتبط في الأصل بالمحددات الفيسيولوجية و المورفولوجية و البدنية و التي تختلف من فرد إلى آخر.

ألعاب القوى أو كما تلقب بأم الألعاب لاحتوائها على عدة تخصصات و التي تشمل كل الصفات البدنية للفرد ، من قوة ، سرعة ، تحمل و مرونة و بالتالي يمكن لكل فرد ممارسة احد الاختصاصات بمعرفة نقاط القوة لديه ، و هي رياضة أولمبية تهتم بها كل الدول نظرا للكم الهائل من الميداليات المخصصة لها في الدورات الأولمبية و تستطيع أي دولة أن تدخل ضمن جدول النتائج بحصولها على ميدالية مهما كان نوعها فبفضل هذه الرياضة استطاعت عدة دول صغيرة ان تحصل على مرتبة على المستوى الدولي ، و من بين هذه

الدول الجزائر التي استطاعت ان تظهر بفضل هذه الرياضة بحصولها على أفضل المراتب في دورات أولمبية عديدة .

إن عملية اختيار الرياضيين تعتبر بالدرجة الأولى عملية اقتصادية تلجأ إليها بعض الدول حتى توفر الجهود و تحرز أفضل النتائج. كما أن عملية الاختيار تساعد بحدود معينة في استثمار الجهود البشرة في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية و النفسية و الفيسيولوجية و الاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في احراز أفضل النتائج (ريسان خريبط مجيد ، 2018 ، ص229).

و تعتبر عملية اختيار الموهوبين في السباقات المتوسطة عملية معقدة تحتوي على الكثير من الاجراءات التي تتطلب استخدام أدوات قياس و تشخيص الموهوبين ، و عملية الانتقاء و تنمية المواهب لا تخضع للصدفة و لكنها أصبحت تخضع لأسس علمية يمكن من خلالها اختيار الصفوة من الناشئين و على مراحل زمنية متعددة ممن لديهم قدرات و استعدادات خاصة تنبئ بالوصول إلى أعلى المستويات في النشاط الرياضي ، أي أنها اكتشاف مبكر للناشئين من ذوي الاستعدادات و القدرات عالية التميز و القدرة على الموائمة بين الاستعدادات و القدرات لنوع النشاط الرياضي المحدد.

و يعتبر اكتشاف و انتقاء المواهب الشابة المميزة للسباقات المتوسطة مشكلا كبيرا يواجه المدربين من خلال صعوبة العملية و عدم فهم لجل القائمين عليها للخطوات العلمية المحددة للعملية و خاصة لتوفر الجزائر على عدة أبطال ناشئين في المسافات نصف الطويلة و لخير دليل على ذلك النتائج الباهرة لهم في بطولة العالم الأخيرة بكينيا 2017 و بطولة العالم المدرسية باريس 2018 و قدرتهم على منافسة كبار المختصين .

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية و المقابلات التي قمنا بها مع المدربين تبين لنا بأن هناك غموض و عدم فهم هؤلاء المدربين للعوامل المحددة لانتقاء هؤلاء العدائين و على ضوء هذا دفعنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

هل للمحددات المورفو وظيفية الخاصة بالبطل الناشئ دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص السباقات المتوسطة ؟

اندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل للمحددات البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة ؟

2- هل للمحددات الفيزيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة ؟

3- هل للمحددات المرفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للمحددات المورفووظيفية الخاصة بالبطل الناشىء دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في السباقات المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

1- للمحددات البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

2- للمحددات الفيزيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

3- للمحددات المرفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا إلى تسليط الضوء على عملية الانتقاء للمواهب المميزة في السباقات المتوسطة للوصول الى اهم المحددات التي يعتمد عليها المدربين في انتقاء الابطال الناشئين في ولاية برج بوعريريج التي تعد قطب من اقطاب التكوين في الجزائر.

و كذلك محاولة نزع الغموض حول عملية الانتقاء من الجانب المرفولوجي و البدني و نزع فكرة الانتقاء العشوائي أو من النتيجة المحققة في سباقات العدو.

توعية المدربين بالأهمية البالغة لعملية الانتقاء وتأثيرها على المستقبل الرياضي للناشئين في العاب القوى.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية من خلال تناولها موضوع الكشف عن أهم المحددات المتعلقة بانتقاء العدائين الموهوبين في السباقات المتوسطة من وجهة نظر المدربين العاملين في هذا التخصص. وخلق جسر من التواصل بين مخابر معاهد التربية البدنية و الرياضية و النوادي الرياضية في مجال انتقاء المواهب الشابة و توجيهها إلى التخصص المناسب.

مصطلحات الدراسة:

المحددات المورفووظيفية(morpho- fonctionnels):

اصطلاحا: المرفولوجية في الرياضة هو العلم الذي يهتم ويختص بدراسة التغيرات البنيوية للجسم ، تحت تأثير التمرين البدني وكذا بمظاهر التكيف والاسترجاع الملاحظة بالجسم في مختلف مراحل البناء .أما الوظيفي أو علم وظائف الأعضاء هو ذلك الفرع من العلوم الحيوية الذي يتعامل مع وظائف الجسم(مزاور محمد ،2019،ص20).

اجرائيا: هي المؤشرات التي تتعلق بالملمح المورفووظيفي .

الانتقاء الرياضي:

اصطلاحا: هو اختيار الصفوة المميزة في اي من الظواهر المدروسة (التميمي، 1999،ص5).

اختيار أفضل العناصر الموهوبة من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة. (سعد فتح الله محمد العالم ، 2015 ، ص27).

و كذلك يعرفه بسطويسي بأنه " عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الاعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الأنثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني. (بسطويسي ، 1999 ، ص435).

كما يعرفه Richard mon petit بأنه عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة. (لعياضي عصام ، 2019 ، ص389).

اجرائيا: هو عملية يمكن من خلالها اختيار الصفوة من الناشئين ممن لديهم قدرات و استعدادات خاصة تنبئ بالوصول إلى أعلى المستويات مستقبلا.

البطل الناشئ:

اصطلاحا: هو الفرد الذي يؤدي أداء ممتاز أمام الجمهور في أي نوع من الفعاليات ، ولكي يصبح الفرد بطلا رياضيا لابد من وجود القدرة الرياضية الممتازة العالية ففي كثير من الأحيان تكون في حد ذاتها كافية لجعل الفرد بطلا رياضيا (رمضان ياسين ، 2008 ، ص247).

اجرائيا: هو العداء البطل الذي يتحصل على مراتب اولى في مختلف السباقات على جميع الأصعدة.

السباقات المتوسطة:

اصطلاحا: هي سباقات 800م ، 1500م ، 3000م موانع و 5000م لدى الأكابر. أما بالنسبة للمبتدئين و الأصاغر فالمسافات المعمول بها في المنافسات الرسمية 1200م-2000م. (منير علوي ، 2017 ، ص 15).

اجرائيا : السباقات المتوسطة لفئة البراعم والاصاغر 1200م- 2000م.

الدراسات السابقة و المشابهة:

دراسة أبو المكارم عبيد أبو الحمد ، وسيلة محمد مهران (1994):"تقويم أسس انتقاء الناشئين لمسابقات الميدان و المضمار". استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. **وقد** بلغ حجم عينة البحث 120 تجمع بين مدربي ألعاب القوى و مدرسي التربية الرياضية الذين يعلمون في مجال مسابقات الميدان و المضمار. وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- تحديد أهم النظم المقترحة من أجل انتقاء أفضل الناشئين لمسابقات الميدان و المضمار.

- تحديد المراحل السنية المناسبة للبدء في عملية الانتقاء ، و الفترات الزمنية المناسبة لمراحل الانتقاء.
- تحديد السباقات التي يساهم فيها الانتقاء بصورة أكثر فاعلية في تحقيق انجازات رقمية متميزة.

و أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- ضرورة وجود معايير معتمدة من قبل اتحاد اللعبة المختص للكشف المبكر عن الموهوبين.
- جل العاملين في مجال التربية الرياضية ليس لديهم إلمام كاف بوسائل انتقاء الناشئين.
- الانتقاء المبكر للناشئين له أهمية كبرى حيث يبدأ الانتقاء التمهيدي من سن 6-8 سنوات.
- الانتقاء يسهم في تحقيق إنجازات متميزة في المسابقات التالية: الرمي ، الحواجز ، الوثب و الجري.

دراسة بن سي قدور (2008) دكتوراه بعنوان: "تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13 سنة) في مسابقة الرباعي بألعاب القوى ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. و تضمنت عينة البحث: 293 أستاذ للتربية البدنية ، 60 مدرب لألعاب القوى ، 3619 تلميذ.

و هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن طبيعة التقويم السائد من خلال معرفة المحددات التي يتم على أساسها انتقاء الناشئين في بعض أنشطة ألعاب القوى بدرس التربية البدنية.
- تحديد مستويات معيارية مقترحة لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13 سنة) في المسابقات المركبة (الرباعي).

و جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

- نقص معرفي واضح في بعض فعاليات ألعاب القوى.

- ضعف في استخدام وسائل القياس (اختبارات و قياسات) لتقدير مستويات تقدم التلاميذ.
- انتقاء الناشئين يخضع لأساليب غير علمية.
- تفضيل المدربين عملية الانتقاء من خلال برنامج الرياضة المدرسية في ألعاب القوى و ذلك من خلال متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى .
- لا يوجد نظام محدد حاليا موجه للانتقاء المبكر للناشئين نحو ممارسة ألعاب القوى على المستوى الولائي ، الجهوي و الوطني كما أن الانتقاء حاليا هو قائم على العفوية أو الخصوصية (ذاتي).

دراسة منير علوي (2017)دكتوراه بعنوان: "المؤشرات المرجعية لانتقاء وتوجيه النشئ في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى جامعة الجزائر 03" استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمقارن لدراسة حالة الرياضيين الناشئين (مبتدئين-أصاغر) لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. و قد شملت عينة الدراسة الرياضيين الناشئين فئة المبتدئين والاصاغر المنتمين لسبع رابطات بولايات الشرق الجزائري وعددهم 231 مبتدئين 239 اصاغر . وطبق عليهم الباحث الاختبارات والقياسات المورفو وظيفية والبدنية و هدفت الدراسة إلى مايلي:

- وضع بعض المؤشرات المرجعية الانثروبومترية التي تخص كل من الطول والوزن الجسمي – الكتلة العضلية –الكتلة الدهنية –مؤشر سكال وكوب

-التعرف على بعض القياسات الجسمية والفيسيولوجية المساهمة في مستوى الانجاز في السباقات المتوسطة .

-اقتراح بعض المقاييس المعيارية المرفقة بسلم تنقيطي للناشئين 12-15 سنة لتقويم مستوى تطورهم في السباقات المتوسطة.

و جاءت نتائج الدراسة كمايلي:

- أكثر القياسات الجسمية مساهمة في الانجاز الرقمي في 1200 م هي الطول ، الوزن ،الكتلة الدهنية ومؤشر كوب.

- من الناحية الفيسيولوجية الاختبارات الاكثر مساهمة الحد الاقصى لاستهلاك الأكسجين ونصف كوبر
- من الناحية البدنية اهم الاختبارات اختبار جري 1200 م و 2000 م .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة و بالرغم من تباين و تنوع هذه الدراسات من حيث أهدافها و مهامها غير أنها أجمعت على أهمية الخصائص المورفو وظيفية في عملية انتقاء و توجيه المواهب الشابة في السباقات المتوسطة. وقد استفدنا من هذه الدراسات في تنوير طريق الباحث للمنهج المناسب و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و إمكانية التعرف على أهم المحددات الخاصة بانتقاء البطل الناشئ و اختيار العينة الملائمة و الاستفادة من نتائج مختلف هذه الدراسات في تأكيد و إثبات نتائج ما توصلنا إليه في دراستنا.

الجانب التطبيقي :

1- الطرق المنهجية المتبعة

الدراسة الاستطلاعية:

هي عبارة عن تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء اجرائه للاختبارات لتفاديها (بشيري بن عطية ،2019،ص46).

قام الباحث بعدة زيارات الى رئيس الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بوعريريج و ملعب بومرقد التي يتواجد به المدربين لاجراء الحصص التدريبية ، من أجل التعرف أكثر على عينة الدراسة الميدانية و الحصول على الموافقة لتوزيع الاستبيان على هامش الايام المفتوحة على المضمار ، و التي عادة تبدأ في أوائل شهر أفريل الى غاية نهاية شهر ماي.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: ملعب بومرقد لألعاب القوى برج بوعريريج.

المجال الزماني: بداية من شهر أفريل إلى أواخر شهر ماي2019.

منهج البحث : حسب (Maurice.A , 1997 , p114) فإن المنهج هو:" مجموعة من الاجراءات و الانطلاقات المحددة التي يتبناها الباحث للوصول إلى نتيجة".

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمته و طبيعة الدراسة . "و يعتبر المنهج الوصفي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية". (عمار بوحوش ، محمد محمود دنيبات ، 1995 ، ص21).

مجتمع البحث : المدربون العاملون مع الفئات الشبانية فئة البراعم والأصاغر بالنوادي الرياضية، وعددهم 20 مدربا على مستوى نوادي الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بوعريريج.

عينة البحث و كيفية اختيارها : تمثلت عينة البحث في المدربون العشرين الموزعين على جميع نوادي ألعاب القوى على مستوى الرابطة الولائية برج بوعريريج ، و قد تم اختيارهم بطريقة عمدية وذلك كونها تمثل المجتمع تمثيلا سليما.

أدوات جمع البيانات: وهي الأدوات التي يستعين بها الباحثون لبلوغ الهدف الذي يسعون إليه. وقد استعمل الباحث في دراسته أداة الاستبيان لملائمتها و طبيعة الدراسة محل البحث.

الشروط العلمية للأداة (صدق الاستبيان) :

أ- صدق المحكمين :

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ، قصد التحكيم والتصحيح من خلال تعديل بعض العبارات واعادة صياغتها، وحذف عبارات أخرى لا تخدم فرضيات الدراسة.

ب- الصدق الذاتي :

قام الباحث بتوزيع واعادة التوزيع ، وذلك قصد التأكد من ثبات الاستبيان ، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين نتيجتي التوزيع الأول والثاني ، فكانت نتيجة معامل الارتباط هي R= 0.71 ، وهي تتمثل في معامل الثبات للأداة ، ويتم حساب معامل الصدق الذاتي بجذر √ معامل الثبات ، وعلية نتيجة معامل الصدق الذاتي = 0.84.

وهو معامل كبير ، وعليه يمكن الحكم على اداة البحث بالصدق والثبات .

المعالجة الاحصائية: بعد توزيع الاستبيان على المدربين والحصول على اجوبتهم ،تم تفريغ النتائج وتنظيمها لغرض التحليل والمعالجة باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss (statistical package for social science) وهذا من أجل استغلال النتائج لمناقشة فرضيات الدراسة ،و اعتمدنا في دراستنا على النسبة المئوية و اختبار كا^2 .

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى: للمحددات البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

السؤال الأول: هل اختبارات تحمل السرعة مناسبة لانتقاء عدائي المسافات المتوسطة؟

الجدول رقم (01) يبين الفروق بين إجابات المدربين في مدى مناسبة اختبارات تحمل السرعة في انتقاء عدائي المسافات المتوسطة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	دلالة الاختبار
نعم	16	%80	7.20	1	0.05	0.007	دال
لا	04	%20					
المجموع	20	%100					

من خلال الجدول رقم (01): نلاحظ أن عدد المدربين الذين أجابوا ب نعم هو (16) بنسبة مئوية (80%)، و عدد المدربين الذين أجابوا ب لا هو (04) بنسبة تقدر ب (20%)، نلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة الاختبار كاف تربيع هي (7.20) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، و نلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب (0.007).

بمقارنة مستوى الدلالة α مع الدلالة المعنوية Sig للاختبار، نجد أن SIG < α ، و عليه يمكن القول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين، و بما أن أكبر نسبة كانت ب نعم، نستنتج أن اختبارات التحمل و السرعة مناسبة لانتقاء عدائي المسافات المتوسطة.

فقد أكد (صبري) عن (باورسفيلد) أن صفتي المطاولة والسرعة هما الصفتان البدنيتان اللتان تقرران المستوى في إنجاز الرياضي في عدو المسافات المتوسطة (صابر خالد ، 2017 ص34). ومن الجدير بالذكر فإن للتحمل الخاص المكون من تحمل السرعة وتحمل القوة أهمية كبرى لعدائي المسافات المتوسطة ، "إذ تشكل هاتان الصفتان المركبتان أهم متطلبات إنجاز عدو المسافات المتوسطة" (عصام عبد الخالق ، 1992 ، ص102).

و هذا ما اتفق مع دراسة شيخ المهدي (2019) الذي توصل أن المعيار البدني لا يمكن الاستغناء عنه في الرياضة المدرسية و قد فسر أن القدرات البدنية (التحمل ، القوة ، السرعة ، المرونة ، الرشاقة) لها أهمية بالغة في انتقاء التلاميذ المنخرطين في الرياضية المدرسية. وهذا أكده أيضا منير علوي (2017) من الناحية البدنية اهم الاختبارات مساهمة في الانجاز اختبار جري 1200 م و 2000 م ونصف كوبر، و يعزو الباحث الاعتماد الكبير للمدربين على الاختبارات البدنية إلى سهولة أدائها ميدانيا و إلى عدم تكلفتها و قلة الامكانات التي تتطلبها ، بالإضافة إلى أنها تعد مؤشرا على سلامة الأجهزة الوظيفية و هذا ما اتفق مع رأي محمد حسن علاوي القائل بأن: "صفة التحمل الدوري التنفسي تعبر عن سلامة الجهاز الدوري التنفسي و تعبر صفتي القوة و السرعة عن سلامة الجهاز العضلي و العصبي" (محمد حسن علاوي ، 1984 ،ص75).

عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية: للمحددات الفسيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

السؤال الثاني: هل اختبارات تقييم القدرات الهوائية νma νo2max مهمة في عملية انتقاء العدائين؟

الجدول رقم (02) يبين الفروق بين إجابات المدربين في أهمية اختبارات القدرات الهو ائية في عملية الانتقاء.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	دلالة الاختبار
نعم	15	%75	5.00	1	0.05	0.025	دال
لا	05	%25					
المجموع	20	%100					

من خلال الجدول رقم (02): نلاحظ أن عدد المدربين الذين أجابوا ب نعم هو (15) بنسبة مئوية (75%)، و عدد المدربين الذين أجابوا ب لا هو (05) بنسبة تقدر ب (25%)، نلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة الاختبار كاف تربيع هي (5.00) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، و نلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب (0.025).

بمقارنة مستوى الدلالة α مع الدلالة المعنوية Sig للاختبار، نجد أن SIG < α ، و عليه يمكن القول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين، و بما أن أكبر نسبة كانت ب نعم، نستنتج أن اختبارات تقييم القدرات الهوائية νma νo2max مهمة في عملية انتقاء العدائين.

و هذا ما اتفق مع رأي قاسم المندلاوي و آخرون على أن: "اختيار الأطفال المتفوقين ينبغي أن يكون في المرحلة العمرية (10-13) سنة ، حيث تعتمد هذه العملية على ملاحظة أعداد كبيرة جدا من التلاميذ في المدارس كما تجرى عليهم أيضا اختبارات بسيطة لتقويم انجازاتهم من جميع النواحي. فالاختبارات المختارة ينبغي أن تكون بسيطة و لا تحتاج إلى أدوات معقدة ، كما و أنها لا تتطلب اختصاصيين لتنفيذها". (المندلاوي و آخرون ، 1990 ، ص71).

و يرى الباحث ان استخدام اختبار vameval ايضا مهم لتقييم القدرات الفسيولوجية والتي تتمثل في الاستهلاك الاقصى للأكسجين والسرعة الهوائية القصوى Vma-vo2max لأجل انتقاء عدائين ذو كفاءة فيسيولوجية عالية وتوجيههم لتخصص الجري نصف الطويل.

فعداء المسافات المتوسطة يجب ان يكون ذو قدرات عالية خاصة على مستوى الجهاز الدوري التنفسي و عنصر تحمل السرعة بمعنى قدرات عالية في التحمل مميزة بالسرعة و التي تمكن العداء من مواصلة مسافة السباق دون الانقاص في الإيقاع ، و ترتبط قوة التحمل بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم.

عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الجزئية الثالثة: للمحددات المورفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

السؤال الثالث: هل تستخدمون القياسات الأنثروبومترية خلال عملية انتقاء و توجيه العدائين؟

الجدول رقم (03) يبين الفروق بين إجابات المدربين في استخدام القياسات الأنثروبومترية لانتقاء العدائين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	01	50%	16.20	1	0.05	0.000	دال
لا	19	59%					
المجموع	20	%100					

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم (03) : نلاحظ أن عدد المدربين الذين أجابوا ب نعم هو (01) بنسبة مئوية (05%)، و عدد المدربين الذين أجابوا ب لا هو (19) بنسبة تقدر ب (95%)، نلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة الاختبار كاف تربيع هي (16.20) عند درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0.05)، و نلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب (0.000).

بمقارنة مستوى الدلالة α مع الدلالة المعنوية Sig للاختبار، نجد أن SIG < α ، و عليه يمكن القول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين، و بما أن أكبر نسبة كانت ب لا، نستنتج أن المدربين لا يستخدمون القياسات الأنثروبومترية خلال عملية انتقاء وتوجيه العدائين.

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة تبين أن لنا ان معظم المدربين لا يستخدمون القياسات الجسمية والانثروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين في السباقات المتوسطة على مستوى أندية ولاية برج بوعريريج. وهذا ما تطابق ما توصلت اليه نتائج دراسة (بن سي قدور ، 2008) "تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13 سنة) في مسابقة الرباعي وكشفت نتائجها على ضعف في استخدام وسائل القياس (اختبارات و قياسات) لتقدير مستويات تقدم التلاميذ ، انتقاء الناشئين يخضع لأساليب غير علمية، وهذا ما تعارض مع دراسة سعد سيد هاشم سليمان والذي توصل الى "وجود ستة عوامل تساعد في اختيار الاعبين الناشئين في السودان في فعاليات ألعاب القوى في المسافات المتوسطة ومنها الطول الكلي ، ارتفاع الجزء السفلي من الجسم وطول الركبة أثناء الانقباض والانبساط".

و يعزو الباحث إهمال المدربين لاستخدام القياسات الجسمية راجع إلى انعدام الوسائل الخاصة بمختلف القياسات الجسمية وتحديد الانماط مما ادى بالمدربين للاستغناء عن المحددات المرفولوجية كوسيلة لانتقاء وتوجيه العدائين التي تبقى عامل ذو أهمية في تحديد اهم المحددات المرفولوجية للعداء. حيث أوصى بشير حسام و حملاوي عامر (2014) في دراستهم بأن عملية الانتقاء يجب أن تشتمل على أحدث الوسائل التي من شأنها الوصول إلى الانتقاء الأحسن للرياضيين.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

انطلقت هذه الدراسة من اشكالية أنه هل للمحددات المورفووظيفية الخاصة بالبطل الناشئ دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص السباقات المتوسطة ؟

من خلال دراستنا هذه تبين لنا أن جل المدربين الناشطين على مستوى النوادي الرياضية لرابطة برج بوعريريج لألعاب القوى يولون اهتماما كبيرا بالمحددات البدنية و الفسيولوجية

بخلاف المحددات المورفولوجية، كما خلصنا إلى اهمالهم للجانب الخاص بالمحددات المورفولوجية كعامل مهم في عملية الانتقاء و الذي يتمثل في مختلف القياسات الجسمية من أطوال و عروض بالإضافة إلى الوزن و الطول و هذا راجع إلى عدم توفر الوسائل الخاصة بالقياسات الجسمية من جهة وضعف المستوى الاكاديمي من جهة أخرى .

من خلال بحثنا هذا وجدنا ان هناك نوع من العشوائية في التعامل مع فئة الناشئين في حدود عينة دراستنا ، التي تبدوا صغيرة ولكنها معبرة بحكم عملنا الميداني بالنوادي سمحت لنا بتأكيد تصورنا الأولي الذي استنبطنا من خلاله :

- عدم وجود أسس علمية يعتمدها المدربون في عملية الانتقاء.
- اعتمادهم على الملاحظة البسيطة و العدو الريفي المدرسي في عملية الانتقاء.
- نقص الخبرة والأسلوب العلمي لأغلب المدربين وهذا لعدم اجرائهم لدورات الصقل.
- انعدام جسور التواصل بين مخابر معاهد التربية البدنية و الرياضية و النوادي الرياضية.
- بالإضافة إلى إهمال المدربين و القائمين على ألعاب القوى الجزائرية لنتائج مختلف الدراسات و البحوث الأكاديمية في مجال التدريب الرياضي بصفة عامة و الانتقاء الرياضي بصفة خاصة.

هذه النقاط التي وصلنا اليها هي عينة صغيرة مما تعانيه رياضة ألعاب القوى في الجزائر ، ونخلص الى أن هذه الظروف ليس من المستحيل ان نتحكم فيها اذا توفرت النية الحقيقية المبنية على الملموس من الأفعال ، خاصة اذا علمنا بوجود هيئات عديدة رسمية وغير رسمية مسيرة للرياضة ، بداية بالاتحادية والرابطة نزولا الى النادي والفروع التابعة له ، والذهاب بالخطاب الرسمي الذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفئات الشبانية لتمثيل بلدنا في كل المحافل والتجمعات الرياضية ، وتفعيل التكوين الرياضي الشامل لأنه يكفل تكوين مواطن صالح وموهوب.

ان تحديد الباحث لعينة هذه الدراسة في رياضة ألعاب القوى لمختلف النوادي الرياضية لولاية برج بوعريريج ، ليس معناه حصر للدراسة وانما حاول بذلك التحكم في

متغيرات البحث التي يعرفها مسبقا بفضل معايشته لفئة الناشئين في العاب القوى لكنها سوف تأخذ بعدا اخر في المستقبل وهو الدافع لإجراء دراسات مستقبلية في التخصص ذاته وفي مختلف التخصصات ، لتطوير النتائج الرياضية والاهتمام الفعلي بالطفل الرياضي والرفع من مستواه بالتوظيف الحقيقي لجميع الفعاليات بالاعتماد على الأسس العلمية .

الاقتراحات:

- إنشاء مخابر على مستوى كل مديرية للشباب و الرياضة من أجل تقويم قدرات الرياضيين بصفة عامة و العدائيين بصفة خاصة.
- إجراء عملية رسكلة للمدربين بصفة دورية و إعطائهم نتائج آخر البحوث في مجال الانتقاء و التدريب الرياضي.
- ضرورة اعتماد و تكييف بطارية اختبار خاصة بانتقاء و توجيه المواهب الشابة في المسابقات المتوسطة.
- تدعيم الجمعيات و النوادي الرياضية بالإمكانيات و الوسائل البيداغوجية الحديثة و أجهزة القياس المختلفة.
- الاهتمام بالمدرب الرياضي الذي يعتبر كاشفا للمواهب بإعطائه التكوين الصحيح و الطريقة المثلى في كيفية التعامل مع مختلف الفئات الشبانية بالإضافة إلى خلق جو مناسب للعمل.

قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في الدراسة:

الكتب:

1. أحمد البسطويسي ، أسس و نظريات التدريب الرياضي ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
2. التميمي ، سناء مجيد محمد : تحديد بعض الاختبارات البدنية و القياسات الجسمية لانتقاء الموهوبين لألعاب الساحة و الميدان ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، 1999.

3. بن سي قدور ، تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13سنة) في مسابقة الرباعي بألعاب القوى ، جامعة مستغانم ، 2008.
4. محمد مزاور، الملمح المورفولوجي والوظيفي لرياضيي النخبة الجزائرية في الفنون القتالية ، جامعة الجزائر03، 2019.
5. محمد حسن علاوي ، القياس في التربية البدنية و علم النفس الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 1984.
6. منير علوي ، المؤشرات المرجعية لانتقاء و توجيه النشئ في السباقات النصف طويلة في ألعاب القوى ، جامعة الجزائر 3 ، 2017.
7. سعد فتح الله محمد العالم ، الجينات و انتقاء الناشئين في ألعاب القوى ، ط1 ، عالم الرياضة للنشر ، الاسكندرية ، 2015.
8. عبد الخالق عصام الدين ، التدريب الرياضي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1992.
9. عمار بوحوش ، محمد محمود دنيبات : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995.
10. صابر خالد ، تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني و علاقتها بالإنجاز الرقمي لعدائي المسافات المتوسطة أشبال (16-17) سنة ، جامعة الجزائر 3 ، 2019.
11. قاسم المندلاوي و آخرون ، الأسس التدريبية لفعاليات ألعاب القوى ، القاهرة ، 1990.
12. ريسان خريبط مجيد ، النظريات العامة في التدريب الرياضي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2018.
13. رمضان ياسين .(2008). علم النفس الرياضي. ط1. عمان :دار اسامة للنشر.

المقالات :

1. بشيري بن عطية ، علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة الإبداع الرياضي ، العدد2 ، المجلد10 ، جامعة المسيلة ، 2019 ، ص 37-55.
2. حسام بشير ، عامر حملاوي ، أهمية استخدام الاختبارات لقياس متطلبات الانتقاء والتوجيه و التدريب في المجال الرياضي ، مجلة الابداع الرياضي ، العدد14 ، جامعة المسيلة ، نوفمبر 2014 ، ص 233-242
3. عصام لعياضي ، معايير انتقاء و توجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية –دراسة

ميدانية على مستوى ولاية برج بوعريريج- ، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد رقم 10 ، العدد رقم 02 ، 2019 ، ص 384-403.

4. شيخ المهدي ، دراسة تحليلية لواقع عملية انتقاء التلاميذ وتوجيههم من الرياضة المدرسية نحو النوادي الرياضية ، مجلة الإبداع الرياضي ، ، المجلد رقم 10 ، العدد رقم 02 ، 2019 ، ص 260-277.

المراجع الأجنبية:

1- Maurice.A : Initiation à la méthodologie des sciences humaines , collection des recherches , By Casbah Université , Algerie , 1997.